تراث الإمام علي (عليه السلام) في مقال الأدب والتاريخ والتفسير

by هناء سعدون

Submission date: 31-Aug-2017 09:40PM (UTC+0300)
Submission ID: 841712819
File name: .docx.docx (149.13K)
Word count: 5258
Character count: 37800

تراث الإمام علي (عليه السلام) في مقال الأدب والتاريخ والتفسير

المدرس هناء سعدون

المدرس حسن طاهر ملحم

جامعة الفرات الاوسط التقنية

2017م

تراث الإمام علي (**عليه السلام**) في مقال الأدب والتاريخ والتفسير

المقدمـــــة

أخذت أقوال الإمام علي 8 موقعاً خاصاً لها في كتب الأمثال وكتب اللغة والتأريخ والتفسير، لما لها من وقع خاص في قوتها البلاغية وصياغتها الأدبية، وإمتلاكها قوة التعبير بإختصار كلماتها وبيان دلالاتها، وبلاغة الإمام 8 فاقت الكثيرين من أقرانه حتى أحتاج البعض لتفسير كلامه 8، كما أورد بعضه الشريف الرضي في باب الكلام الذي يحتاج إلى تفسير من مجموع نهج البلاغة، وبما أن كلام الإمام 8 قد أخذ له مكاناً مرموقاً في كتب الأمثال المعروفة مع استبيان على من ذكرها في كتب اللغة والتفسير والتأريخ، فمن قوة بيانها كونت لها خيالاً خصباً في التعبير والتصوير في كل حيز دونت فيه أفادت وبينت ما هو غامض يحتاج إلى وقفة في بيانه وتفسيره.

ونحن بدورنا قد أشرنا إلى هذه الأمثال التي جرت على لسان الإمام علي 8 والتي أوردها الرضي في النهج وإلى الأمثال التي نسبت إلى الإمام في كتب الأمثال، وغريب الحديث ولم يدونها الشريف الرضي في كتاب النهج، الذي لم يجمع بين دفتيه إلا أربعمائة وأربعة وسبعون قولاً تمثلت بين خطبة وكتاب ووصية وحكمة، لذا استدرك بعضهم كلام أمير المؤمنين 8 في تأليف جمعوا فيها ما لم يجمعه الشريف وأسموها المستدركات على نهج البلاغة[1] وللشهرة الحاصلة لأقوال أمير المؤمنين 8 بين الكثير من الناس صاغت الشعراء كلامه في أشعارهم فكونت شعراً حكيماً بليغاً أشرنا إلى بعضه في هذا البحث.

مسار البحث:

"أبعد الوهي ترقعين وأنتِ مبصرةٌ"[2]

يضرب مثلاً للرجل يأتي الخطأ على بصيرة وتمثل به الإمام علي 8، مسنداً عن المدائني (ت 225هـ) عن جماعة ذكرهم قالوا: قال عمرو بن العاص لمعاوية في بعض أيام صفين: ألا أدعو علياً إلى المبارزة؟ قال: لا[3] تفعل فإنه ما بارزه أحد إلا قتله، فبرز له رجل يقال له عروة من أهل دمشق فقال: يا أبا حسن قد كره معاوية وعمرو مبارزتك فهلم، فقال لقنبر دونك، فبرز له قنبر فقتله، فقال علي: أما إنه قد أصبح من النادمين وبارز عبد الرحمن بن محرز الكندي رجلاً من أهل الشام فقتله عبد الرحمن ونزل فسلبه وإذا المقتول حبشي فقال: إنا لله، لم عرضت نفسي: وحلف أن لا يبارز أحداً حتى يعرفه[4].

وأتاه علقمة بن الأنصاري فقال: يا أمير المؤمنين إن عمرو بن العاص ينادي ثم يقول[5]:

أنا الغلام القرشي المؤتمن ... الماجد الأبلج ليث كالشطن

يا أيها الأشراف من أهل اليمن ... أضربكم ولا أرى أبا حسن

أعني علياً وابن عم المؤتمن ... كفى فهذا حزناً من الحزن

والبيت ذكره أبو هلال منفرداً بذكره.

فقال علي: لقد ترك مكاني وهو يعرفه، ولكنه كما قال الأول "أبعد الوهي ترقعين وأنت مبصرة"[6].

وعن نصر بن مزاحم: فضحك علي ثم قال: أما والله لقد حاد عدي الله عني، وإنه بمكاني لعالم، كما قال العربي "غير الوهي[7] ترقعين وأنت مبصرة".

وتمثل الإمام علي 8 بالثقة التامة بأن عمرو بن العاص على معرفة وبصيرة بأنه لا يستطيع مبارزته وإن تمت فسرعان ما أنهزم من المعركة فاراً إلى معاوية والحادثة ذكرها المؤرخون في كتبهم.

والمثل الذي تمثل به الإمام وأشتهر في كتب الأمثال والتأريخ لم يذكره الرضي في كتاب النهج.

"أحبب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما"[8]

هذا الكلام ورد عند أصحاب التصانيف مرة عن النبي الأكرم 9 ومرة عن الإمام أمير المؤمنين 8 وكان نصيب الإشارة عندهم بوروده عن علي أشهر ولا غرابة، أن يأخذه الإمام عن معلمه الرسول الكريم 9 فيشتهر عنه كما أورده ابن حبان راوياً عن علي 8 ناسبه إلى الرسول الكريم 9[9].

ورواه البخاري (ت 256هـ) مسنداً عن مروان بن معاوية، قال: سمعت علياً يقول لابن الكواء هل تدري ما قال الأول، أحبب حبيبك هوناً ما عسى ..."[10].

والحديث كما ورد عن بعضهم موقوف عن علي 8[11].

وقال البلاذري في ترجمة عثمان مسنداً عن محمد بن عبيد الله الأنصاري عن أبيه، قال: أتيت علياً في داره يوم قتل عثمان، فقال ما وراءك؟ وأعلمته الخبر ثم قال: "أحبب حبيبك ..."[12].

بنفس الإسناد الذي أورده البلاذري رواه أبو هلال العسكري بعد قوله: المثل لأمير المؤمنين علي 8وفسره: هونا أي فصداً غير إفراط، ثم أسنده عن محمد بن عبيد الله الأنصاري قال: سمعت علياً 8 يقول مراراً: اللهم أني أبرأ إليك من قتلة عثمان وإني أرجو أن يصيبني وعثمان قول الله (ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً على سرر متقابلين)[13]، قال:

ورأيت علياً في داره يوم أجيب عثمان، فقال: ما وراءك؟ قلت: شر، قتل عثمان، إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال "أحب حبيبك ..."[14].

وقال النمر بن تولب[15]:

وأحبب حبيبك حباً رويداً لئلا يعولك أن تتصرما

وأبغض بغيضك بغضاً رويداً إذا أنت حاولت أن تحكما

وذكر السمرقندي (ت 383هـ) في تفسير قوله تعالى: ((وقالت النصارى المسيح بن الله)[16].

في الإفراط في الحب قال وروي عن علي رضي الله عنه، قال: أحبب حبيبك ...[17].

وذكر الدارقطني (ت 385هـ) برفعه إلى علي 8 مرة ومرة يرويه عن رسول الله 9مرسلاً[18].

أما عن ابن عساكر[19] (ت 571هـ) أورده موقوفاً على علي 8وعند المزي[20] (ت 742هـ).

والذهبي بدوره ذكر المثل وقال[21]: وإنما هذا من قول علي.

"إذا تم العقل نقص الكلام"[22].

من الحكم (المائة) التي جمعها الجاحظ من كلام الإمام علي 8ذكرها ابن عبد البر[23] (ت 463هـ) معلقاً عليها قال: الحكماء ...

ووردت عند الموفق الخوارزمي[24] (ت 568هـ) في ذكر قول الجاحظ من لدن صاحبه أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر، أن لأمير

المؤمنين 8مائة كلمة، كل كلمة منها تفي ألف كلمة من محاسن كلام العرب ويذكر منها "إذا تم العقل ....".

وعلق عليها البحراني[25] بقوله: هذه الكلمة ظاهر مما سبق وذلك أن النفس كلما ازدادت علواً في مراتب الكمال كان ضبطها للقوة المتخيلة أشد فكان الكلام الصادر عنها أقل وجوداً ولا يصدر عنها حينئذ كلمة إلا عن تروٍ وتثبت ومراجعة لعقلها في كيفية وضع تلك الكلمة واستلامه ما تؤول إليه وما يلزم عنها من المفهومات وتميز احتمالاتها وحركة الفكر ...

و فسرها ابن أبي الحديد[26]: (إذا تم ...) بعد تبيان مضامينها قال: وكان يقال إذا رأيتم الرجل يطيل الصمت ويهرب من الناس فأقربوا منه فإنه يلقي الحكمة.

وكان للزمخشري وغيره تعليقات عليها في باب الحياء والسكوت[27].

"أريد حياته ويريد قتلي"[28]

تكاد تكون كتب التاريخ عامة تذكر حادثة مقتل الإمام علي 8وتنوه إلى تمثل الإمام علي 8بقوله "أريد حياته ويريد قتلي" فقد أوردها ابن سعد مسنده عن محمد بن سيرين قال: علي بن أبي طالب للمرادي: "أريد حياته ...."[29].

وفي أنساب الأشراف مسنداً أيضاً عن محمد بن سيرين والكلام نفسه[30]، واختلفت رواية أبي الفرج الأصفهاني بتغير القول:

أريد حياته ويريد قتليعذيرك من خليك من مراد[31]

وينسبه المبرد[32] (ت 285هـ) إلى عمر بن معدي كرب، والمثل اشتهر من خلال تمثل الإمام علي 8به في كتب الأمثال واللغة والأدب والتاريخ لا من خلال قاتله إذا صحت، الروايةالمذكورة عند المبرد[33].

"أنا دون هذا وفوق ما في نفسك"[34]

هذا المثل كان جواباً لرجل مدحه نفاقاً[35]

أورد الزمخشري[36] (ت 536هـ) في تفسير قوله تعالى (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون الله)[37] أي لا ينحازوا إلى ولاية الكافرين، ومنه قول من قال لعدوه ومداره بالثناء عليه أنا دون هذا وفوق ما في نفسك.

"إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض"[38]

المثل أورده ابن أبي شيبة[39] (ت 235هـ) في حديث مسند عن عمير بن زوذي قال: خطبنا على يوماً فقام الخوارج وقطعوا عليه كلامه، قال: فنزل فدخل: ودخلنا معه فقال: ألا أنني إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض ... إلى نهاية حكاية الثلاثة أثوار المجتمعات مع الأسد في الأجمة، وأدرفها ثم قال: إلى وأني أنما ذهبت يوم قتل عثمان (رض).

وذكر ذلك ابن منظور[40]: قول علي كرم الله وجهه "إنما كنت ... عني به عثمان، لأنه كان سيداً وجعله أبيض لأنه كان أشيب والثور: السيد وبه كنى عمرو معد يكرب، أبا الثور وهذا تهذيب للمثل من لدن الإمام علي 8.

ونص على هذا الكلام الزبيدي معتمداً على من سبقوه[41].

والمثل أورده أبو هلال بهذه الصورة: "أكلت يوم أكل الثور الأسود"[42] وعلق عليه يضرب: مثلاً للرجل فقد ناصره، فلحقه الضيم من عدوه.

وهو من أمثال كليلة ودمنة[43]، وأمثال كليلة ودمنة للفيلسوف الهندي بيدبا ترجمها ابن المقفع المتوفي (143هـ) زمن خلافة المنصور من اللغة الهندية إلى العربية، فيكون تمثل الإمام علي بالمثل آنذاك، وإبدال صيغته من الثور الأسود إلى الثور الأبيض صائبة، ونحن هنا أمام إشكال لابد من فهمه فقد نوه العسكري بأن المثل من أمثال كليلة ودمنة كما أتضح وترجمة الكتاب من قبل ابن المقفع بعيده زمنياً عن تاريخ قول الإمام له، فتكون نسبة قول الإمام للمثل هو قوة بلاغية وسعة إطلاع على حضارات العالم من خلال هذه الإفرازات المثلية المنقولة من عالمه الخارجي أو كان من توارد الخواطر الفكرية العملاقة التي تفرزها عقول الحكماء والعقلاء وأصحاب التجارب لتكون شواهد على عظمتهم ورواية الميداني للمثل تؤكد قوله[44]: عن أمير المؤمنين 8 قال: إنما مثلي ومثل عثمان كمثل أثوار ثلاثة كن في أجمة، ولم يذكر تمثيل الإمام 8 بقول كليلة كما أدعاه العسكري خطأ.

"حبقة حبقة، ترق عين بقه"[45]

يقال ذلك للرجل إذا تكبر وأعجبته نفسه، والمثل لعلي رضي الله عنه، قاله وهو يصعد المنبر، يأمر نفسه بالتواضع، وترق: الفعل من الرقي: أي ترق يا عين بقه، يعني نفسه، يريد تصغيرها إليه[46] بينما ذكرته بعض المصادر مردداً بينه وبين الرسول 9 ويكاد يجمعون على الرواية بأن النبي 9 كان يلاعب الحسين 8 على صدره ومرة يرقص الحسن والحسين، ويقول لهما: "حزقة حزقة"[47] ورواية العسكري وردت عن ابن خلاد الرامهرزي (ت 360هـ) ... رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يصعد المنبر ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة[48].

"رأي الشيخ خير من مشهد الغلام"[49]

وفي نهج البلاغة روي بصورة "رأي الشيخ خير لي من مشهد الغلام)[50].

وهذا المثل أخذ له حيزاً كبيراً في كتب اللغة والتفسير فقد أورد الجوهري[51] في تفسير المثل "زاحم بعود أودع"[52]، أي استعن على حربك بأهل السنة والمعرفة فإن رأي الشيخ خير من مشهد الغلام، وهو من أمثال العرب في مدح الرأي قول علي 8 "رأي الشيخ خير ..." وفي مدح ذي الحزم والتجربة والآراء الصائبة قولهم "قد حلب فلان الدهر أشطره"[53] وورد عند البيهقي (ت 458هـ) بقوله[54]: أنبأنا سعيد بن عبيد مسنداً عن علي بن ربيعة قال: أني أتيت علياً رضي الله عنه فقلت أني أثبت من عمي وأجراً فإن رأيت أن تجعلني مكانه قال: يا أبن أخي ان رأي الشيخ خير ...، ورواها خير من مشهد الشاب، وذكر الفخر الرازي في تفسيره في تفسير الآية (فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفسياً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا)[55].

قال الرازي[56] اعلم أن لفظ الغلام قد يتناول الشاب البالغ بدليل أن يقال رأي الشيخ خير من مشهد الغلام، جعل الشيخ نقيض الغلام.

وأورد ابن منظور[57]: بنفس الكلام ومصدره فيه صاحب الصحاح وتفسير المثل أوسع عند الزمخشري مفسراً إياه قال[58]:

قاله علي رضي الله عنه، أي لأن يعينك الشيخ برأيه وهو غائب خير من أن يعينك الغلام بنفسه حاضراً معك.

"شديد الحجزة"[59]

5

قالوا: هي معقد الإزار

والمثل يضرب للصبور وعلى الشدة والجهاد، وأردف الميداني في تفسيره للمثل المذكور بقوله[60]:

وسئل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن بني أمية فقال: "أشدنا حجزاً وأطلبنا للأمر لا يُنال فينا لونه " وهذا دليل يبين قوة بلاغة الإمام في تفسيره للأمور تفسيراً صائباً تنبأ عن علم المستقبل بظهور دولتهم الأموية والتي سوف تحكم لا محالة لطلبهم هذا الأمر بأي وسيلة كانت، هذا مما دعا أصحاب اللغة بالإعتماد على أقواله.

"صدقني سن بكره"[61]

يضرب مثلاً في الصدق أو يضرب مثلاً للرجل يكذب في الأمر، يدل في بعض أحواله على الصدق فيه[62].

وأصله أن رجلاً في بكر فقال: ما سنه فقال صاحبه، بازل[63]، ثم نفر البكر، فقال له صاحبه: هدع هدع، وهذه لفظة يسكن بها لصغار من الإبل فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال "صدقني سن بكره".

قال أبو عبيد: وهذا المثل يروى عن علي رضي الله عنه أنه أوتي فقيل له: أن بني فلان وبني فلان أقتتلوا فغلب بني فلان، فأنكر ذلك ثم أتاه آت فقال: بل غلب بني فلان للقبيلة الأخرى فقال علي: "صدقني سن بكره"[64].

وهذا المثل أحتل له مكاناً كبيراً في كتب التاريخ واللغة والتفسير، فقد أشار إليه أبن الأثير قال[65]: "وفي حديث علي رضي الله عنه "صدقني سن بكره" وهو تضربه العرب للصادق في خبره ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضاراً به.

ومن الجدير بالذكر أن أكثر الذين ذكروا هذا المثل اعتمدوا على أبي عبيد القاسم بن سلام في روايته للمثل عن علي بن أبي طالب[66]

وأورده الزمخشري[67] في مكانين، فقد جاء في الفائق في غريب الحديث "صدقني سن بكره" ذاكراً أصله في كتاب المستقصي. وذكر المثل عند المفسرين، فقد أورده النسفي[68] (ت 537هـ) في تفسير الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)[69].

قال: أي فيما عاهده عليه فحذف الجار كما في المثل (صدقني سن بكره) أي صدقني في سن بكر بطرح الجار.

وذكره كل من الفخر الرازي (ت 606هـ) والآلوسي (ت 127هـ) في تفسيرهما[70] في تفسير الآية (لتدخلن المسجد الحرام)[71].

"عليكم بالنمرقة الوسطى"[72]

رواها ابن قتيبة[73] مسنداً عن النعمان بن مسعد عن علي 8 قال: خير هذه الأمة النمط الأوسط يرجع إليها الفالي ويلحق بهم التالي.

ورواها اليعقوبي[74] في تاريخه وبنفس اللفظ والقيد[75] بتفاوت في بعض الألفاظ.

وفسرها ابن أبي الحديد بقوله[76]: بعد تعريفه للنمرقة بالضم فيها وسادة صغيرة ويقال للطنفسة فوق الرحل نمرقة، والمراد بها، أن آل محمد β هم الأمر المتوسط بين الطرفين فكل من جاوزهما فالواجب أن يرجع إليهم، وكل من قصر عنهم فالواجب أن يلحق بهم ومنه قوله تعالى (وجعلناكم أمة وسطاً)[77].

واعتمدها ابن العربي (ت638هـ) في تفسيره (وكذلك جعلناكم أمة وسط)[78].

قال أمير المؤمنين 8نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالي وإلينا يرجع الغالي، فيأمرون المقصر بالمعروف الذي يوصله إلى مقام

التوحيد ويفهمون الغالي المحجوب بالجمع عن التفصيل وبالوحدة عن الكثرة[79].

وقول الإمام علي 8يتماشا مع قوله "الطريق الوسطى هي الجادة"[80] وفيما روى في التوسط أحسن من قول أمير المؤمنين 8: عليكم بالنمرقة الوسطى، قال حكيم الشعراء:

عليك بالقصد فما أنت فاعله ان التحلق يأتي دونه الخلق[81]

والقول فيه توجيه للناس بالإعتماد عليهم في أحكام الدين الإسلامي لشدة خوفه عليه السلام من الإنحرافات من جادة الصواب وعن الإفراط والتفريط.

"قلب له ظهر المجن"[82]

ورد هذا المثل في مجمع الأمثال بإختلاف طفيف عما جاء في كتاب نهج البلاغة في قوله 8 لابن عمه كما تقدم "قلبت لابن عمك ظهر المجن"[83].

صاغها الميداني بصورة – قلب له ظهر المجن- وذكر فيها موقف ابن عباس من الإمام علي 8.

وشرحه ابن أبي الحديد بقوله[84]: يستعمل في كل قضية في إبدال الحب بالعداوة، في قولهم "لبست له جلد النمر"[85] و "قلب له ظهر المجن".

"لا يأبى الكرامة إلا حم"[86]

أول من قال ذلك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، دخل عليه رجلان فرمى لهما وسادتين، فقعد أحدهما على الوسادة التي رمى له بها

ولم يقعد الآخر على وسادته، فقال له علي 8: أقعد على الوسادة، فلا يأبى الكرامة إلا حمار، فقعد[87].

والميداني عند ذكره للمثل ذكر المفضل مصدراً له ذاكراً الكلام نفسه.

وذكر الصدوق (ت 381هـ) مسنداً قال[88]: قال أبو الحسن 8[89]: كان أمير ذ المؤمنين 8 يقول: لا يأبى الكرامة إلا حمار، قلت: ما معنى ذلك؟ قال: التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه ويعني بذلك الطيب والوسادة، والقول يصف الآداب العامة والضيافة العربية الإسلامية.

هذا ما وقفت عنده في كتاب الأمثال من أقوال الإمام علي 8 أو منسوباً له أو تمثل به من دون غيره وفاض بشهرته، واستقى منه علماء اللغة والتفسير والتاريخ بالتعريف والشاهد فكونت بذلك أثراً تجانس مع غيره بترابط وثيق لتكون بحلقاتها التراث الإسلامي الخالد بكل أنواعه، وتراث الإمام علي 8 قد ترك بصماته الواضحة الجلية على كل فنون الأدب واللغة والتفسير، بل هو الأول من فسر بعد النبي 9 الذي أخذ منه ابن عباس وابن مسعود وغيرهما.

وهو الخطيب والمتكلم الأول كما وصفه غير واحد من العلماء لا يتبارى معه أحد، حفظت الأدباء خطبه ومنها ساروا على غيرهم في مضمار البيان والبلاغة، ترك بصماته على علم النحو بعد أن أدرك أن اللحن قد تفشى فأوصى إلى أبي الأسود الدؤلي أن يقسم الكلام إلى حرف وإسم وفعل، بعلمه سارت الركبان وأصبح مصدراً من مصادر الفكر العربي الإسلامي وهو إمام في كل علم، أخذت الشعراء كلامه فصاغوه حكماً شعرية خلدت في تراث الأدب الإسلامي نقتطف منها ثماراً نستدل بها على ما نقول:

يعد الإمام علي 8 مصدراً للفكر العربي الإسلامي فهو إمام الفصحاء وسيد البلغاء وفي كلامه قيل "دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق"[90] ومنه تعلم الناس الخطابة والكتابة حيث حفظ عبد الحميد بن يحيى الكاتب[91] سبعيناً من خطبه، وحفظ ابن نباتة[92] كنزاً لا يزيده الإنفاق إلا وسعة وكثرة حيث حفظ مائة فصل من مواعظه 8 وشهد له الأعداء قبل الموالين بهذا الإمتياز.

دخل محفن ابن أبي محفن[93] على معاوية يوماً قائلاً (جئتك من أعيا الناس، فقال معاوية: ويحك كيف يكون أعيا الناس؟ فوالله ما سن الفصاحة لقريش غيره[94].

وقد شهد له أبو الحسن المدائني (ت 225هـ) بذلك، كان أبو بكر خطيباً وكان عمر خطيباً وكان علي أخطبهم[95].

ومن خلال خطب الإمام علي 8 يتضح لكل باحث بأن الإمام علي 8 مصدراً من مصادر الفكر العربي الإسلامي لما لديه من سعة في العلوم كافة ولا غرابة في ذلك لكونه قد تربى في بيت الرسالة يأخذ علومه من الرسول 9 ويزق ألوان المعرفة زقاً، وقد روى عنه أنه قال: "كنت إذا سألت رسول الله أعطاني، وإذا سكت ابتدأني"[96].

وهو الوحيد الذي تجرأ وقال: سلوني قبل أن تفقدوني[97] وقيل لم يقلها قبله أو بعده وما في أحد قالها بعده إلا خسأ.

وقول رسول الله 9 خير شاهد على علو كعب الإمام 8 على غيره "أفضلكم علي"[98] والمعروف عند العلماء كافة أن القضاء يستلزم علوماً كثيرة وأمام المتكلمين ولم يعرف علم الكلام ممن سبقه من العرب وأول من خاض له عندهم"[99].

ولهذا نجد المباحث الدقيقة في التوحيد والعدل مبثوثة عنه في فريش كلامه، وخطبه ولا نجد في كلام الصحابة والتابعين كلمة واحدة

من ذلك[100]، وهو الأول في علم الفقه، وأصل علم الفقه وأساسه وكل فقيه في الإسلام فهو عيال عليه ومستفيد منه فقهه[101]. وحادثة إرسال الإمام علي 8 إلى اليمن من قبل النبي 9 معروفة عند الباحثين فقد دعا له "اللهم: إهد قلبه، وثبت لسانه" فقال علي 8 "فما شككت بعدها في قضاء بين أثنين"[102].

أما في علوم القرآن فكان أول من جمعه[103]، وكان مصدراً لعلومه كعلم القراءات حيث أن أئمة القراءات يرجعون إليه مثل أبي عمر[104] بن العلاء، وعاصم بن أبي النجود[105] لأنهما يرجعون لأبي عبد الرحمن السلمي[106] القارئ وهو تلميذ الإمام علي 8.

أما في علم التفسير فقد أخذ عنه ابن عباس، وقد علم الناس حال ابن عباس في ملازمته للإمام علي 8 وانقطاعه إليه، حتى سئل عن درجة علمه عن علم الإمام علي 8 فأجاب كقطرة ماء في البحر المحيط، والإمام علي 8 هو القائل: سلوني عن كتاب الله والله ما من آية إلا أنا أعلم أنها بليل نزلت بنهار، أبسهل نزلت أم جبل[107].

أما في البلاغة فهو إمام الفصحاء وسيد البلغاء ومنه تعلم الناس كما أشرنا سابقاً، وشهد بها العدو والمحب، ويكفي كتاب نهج البلاغة في الإشارة على أنه 8 يجاري في الفصاحة ولا يبارى مع غيره[108]وقد أثبت الباحثون أن كلام النهج من قول الإمام وجمع الرضي، وقاموا بالرد على التخريصات التي ظهرت على لسان ابن خلكان[109] ومن تابعه بغير دليل إلا لغاية في نفس يعقوب.

واقتبس الشعراء من كلامه الذي جرى مجرى الأمثال ووظفوه في شعرهم، وهذا دليل على انتشار كلامه بين الناس ولا غرابة أن ينظر الشاعر الفرزدق (ت 114هـ) إلى قوله 8 "فروا إلى الله من الله" فقال يمدح سعيد بن العاص:

إليك فررت ومن زياد ولم أحسب دمي لكم حلالاً[110]

وأخذ أبو العتاهية (ت 211هـ) من قوله 8 "وظهر آثار صنعته، ودلائل حكمته في مخلوقاته فكانت وهي صامتة في الصورة ناطقة في المعنى بوجوده وربوبيته سبحانه"[111].

قال[112]:

فواعجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

ومن قوله 8: "وقد قضيت أصول نحن فروعها فما بقاء فرع بعد ذهاب أصله".

قال أبو العتاهية:

كل حياة إلى ممات وكل ذي جدة يحول
كيف بقاء الفروع يوماً وقد ذوت قبل الأصول[113]

ومن الكلام الصريح الذي صرح به أبو تمام (ت 231هـ) في شعره بعد اقتباسه من قول الإمام 8 للأشعث بن قيس: "أن صبرت صبر الأكارم وإلا سلوت سلو البهائم".

وقال علي في التعازي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآتم
أتصبر بالبلوى عزاءاً وحسبه فتؤجر أم تسلو سلو البهائم[114]

ونظر البحتري (ت 284هـ) لقوله 8: "علا بحوله، ودنا بطوله" فقال[115]:

دنوت تواضعاً وعلوت قدراً فشأنك انخفاض وارتفاع
كذلك الشمس تبعد ان تسامى ويدنو النور منها والشعاع

أما الشاعر المتنبي (ت 354هـ) فقد أخذ عنه باقتباسات كثيرة صاغ أقوال الإمام السائرة والجارية مجرى المثل إلى شعر الحكمة فصاغ قول الإمام 8 "ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب[116] وجمعها ينفد وملكها يسلب[117]"، قال:

تملكها الآتي تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليب[118]

علق العكبري في شرح ديوان المتنبي، وصاحب الأعشى والأستاذ أحمد أمين صاحب فجر الإسلام قال العكبري[119] في شرح البيت: تملكها الآتي تملك سالب (هذا من نهج البلاغة)، وقد توهم العكبري كثيراً بقوله هذا لأن الشريف الرضي جامع النهج لم يولد بعد وأن المتنبي قتل سنة 354هـ وبنفس هذا الإشكال وقع عند القلقشندي في وصف ابن نباتة "كان بارعاً بالأدب وكان يحفظ النهج"[120] وقد توهم أن ابن نباتة توفي سنة 374هـ، أي قبل أن يجمع الرضي نهج البلاغة بست وعشرين سنة.

ووهم أحمد أمين في تعليقاته على (البصائر والذخائر) لأبي حيان التوحيدي، وكان التوحيدي قد روى كلام أمير المؤمنين 8 المروي في الكلمات القصار من نهج البلاغة: "لا مال أعود من العقل"[121] ونسبه إلى رسول الله 9 فقال أحمد أمين[122] (ليس هذا من حديث الرسول وإنما هو من كتاب نهج البلاغة) ولم يقل من كلام الإمام علي 8 تورعاً لأنه لا يعتقد صحة نسبة النهج إلى الإمام، وقد نسي أن التوحيدي مات سنة 380هـ، أي قبل صدور نهج البلاغة بعشرين عاماً مع أن الكلام الذي رواه التوحيدي رواه صاحب العقد الفريد[123] عن الإمام علي 8، والأستاذ

أحمد أمين أحد المشرفين على تحقيق كتاب العقد الفريد فأنظر إلى الهوى كيف يصنع في الإنسان.

وسبب الوقوع في هذا الوهم أنه بمجرد أن يذكر شيء من كلام الإمام 8 يقفز الذهن سريعاً إلى كتاب نهج البلاغة من دون إحالة أقواله 8 ألى مصادر أخرى ذكرت مأثور الإمام 8 الذي تواجد كثيراً في بطون التأليف.

هذا الوهم هو الذي أوقع العكبري عند شرح البيت الشعري المذكور آنفاً، وعودة إلى شعر المتنبي نرى أنه قد أقتبس كثيراً من أقوال الإمام 8 وصاغها شعراً فقد نظر إلى قول الإمام 8 "ما أوضح الحق لذي عينين"[124] وقال 8: "قد أضاء الصبح لذي عينين" [125].

فنظم به:

وهبني قلت هذا الصبح ليلاً أيعمى العالمون عن الضياء؟

ونظر المتنبي أيضاً إلى قول الإمام علي 8: "قدر الرجل على قدر همته، وصدقه على قدر مروته، وشجاعته على قدر أنفته، وعفته على قدر غيرته"[126]، فصاغها المتنبي على النحو الآتي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم[127]

وقال المتنبي نظير قول الإمام 8: "العالم من عرف قدره"[128] وهو من الأمثال المشهورة وقد قال الناس بعده فأكثروا.

ومن جهلت قدره نفسه رأى غيره منه ما لا يرى[129]

وهذا مأخوذ أيضاً من قوله 8: "رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه"[130]، وصاغ المتنبي قول الإمام أيضاً: "من عتب على الزمان طالت معتبته"[131].

قال[132]:

لنا عند هذا الدهر شيء يلطه وقد قل أعتاب وطال عتاب

وقال ابن أبي الحديد في شرح قوله 8:

"إذا هبت أمراً فقع فيه، فإن شدة توقيه أعظم مما تخاف منه"[133]

وما أحسن ما قال المتنبي هذا المعنى:

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جباناً[134]

وقال ابن أبي الحديد عند شرحه لقوله 8: "رأي الشيخ أحب إلي من جلد الغلام" وفي رواية من مشهد الغلام، أنما قال ذلك لأن الشيخ كثير التجربة فيبلغ من العدو برأيه ما لا يبلغ بشجاعته الغلام الحدث غير المجرب، لأنه قد يغرر نفسه فيهلك ويهلك أصحابه، ولا ريب أن الرأي مقدم على الشجاعة، قال أبو الطيب[135].

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني

والحديث مع المتنبي وأقوال الإمام 8 ذو شجون فإن للسيد عبد الزهراء الحسيني فيه كتيباً ضمنه كلام الإمام 8 مع الشواهد الشعرية التي فاخر بها المتنبي شاعرنا العظيم لا غضاضة في ذلك، فالناس على اختلاف وتباين آرائهم لا يختلفون في أن الإمام 8 منصوب على رأس كل فئة تدعي كل منها شرف الإنتماء إليه والإنتساب له، فهؤلاء أصحاب العدل والتوحيد والوعد والوعيد من المعتزلة يقولون أنه الأصل في مذهبهم وهؤلاء الخوارج مع انحرافهم عنه وخلافهم معه لا ينكرون انتسابهم إليه والأخذ عنه[136].

وهؤلاء الفقهاء على اختلاف مذاهبهم يرون أنه مصدر فقههم ومدرك أحكامهم، وهؤلاء النحاة يقرون بأنه مؤسس قواعد النحو وواضع أصوله، والصوفية يرون أنه مرشدهم ومعلمهم، وأهل الفتوة يزعمون أنه واضع شارتهم، والكتاب يفتخرون بأخذهم عنه وحفظهم لكلامه ولم

ينقص هذا الإنتماء من أقدارهم ولم يجردهم من فضائلهم بل زادهم فضلاً وازدادوا به فخراً.

وكثير من كلام الإمام 8 جرى مجرى المثل لما فيه من ايجاز وواقعية فأخذت لها موقعاً خاصاً بها عند الخاصة والعامة، وحكم الإمام علي 8 نتاج فكر إنساني عملاق طوف في أنحاء الحياة وجاب خلال أعماقها فأفاد من تجاربها ووفر للناس من هذا العطاء الكريم، وأن جميع ما قاله 8 من حكم هي خبرة لتجارب حياته وملاحظات عميقة في هذه الحياة من خلال خياله الخصب وفصاحة لسانه لذا جاءت حكمه لتكون أمثالاً تعد بها أصحاب العقول وهذه نظرة عامة في بعض ما أشتهر من حكمه.

1) من وثق بماء لم يظمأ[137]

هذا المثل من خطبة نصها: "بنا اهتديتم في الظلماء .... من وثق بماء لم يظمأ"[138].

وكلامه 8 يتطابق مع الكلام المأثور عن الرسول 9 "من أعتقد بحجر كفاه"[139].

وذلك أن الإيمان بوجود شيء ما أثراً كبيراً في تكييف الحالة النفسية للإنسان وفي علم النفس من التجارب والملاحظات الكثيرة في هذا المجال مما يدعم هذه النظرية، فالشخص الذي يؤمن بوجود – الماء – مثلاً لا يشعر بالحاجة إلى الماء إلا طبيعياً وذلك عن ما يعطش واقعاً، وبعكسه الشخص الذي يفقد الماء يعيش في حالة اضطراب وقلق نفسي لما يحتمل حدوثه عليه بسبب فقدانه الماء، وهذا المثل فيه من المجاز الكثير، فالخطبة بمضمونها دليل أحقية بيت الرسالة بالهدي والسير على نهجهم وجعل من نفسه ومن آل الرسول الماء المعين الزلال والموثوق به للسالكين منهج الحق.

2) الطريق الوسطى هي الجادة:

القول من خطبة خطبها أمير المؤمنين 8 بالمدينة لما بويع بالخلافة "اليمين والشمال مضلة، والطريق الوسطى هي الجادة"[140].

والمثل مأخوذ من قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)[141].

وهو نفس قوله الذي بيناه سلفاً: "نحن النمرقة الوسطى" والوسط عند الناس محبوب وسواه ضلال ومنه اليمين والشمال مضلة.

والحديث المشهور "خير الأمور أوسطها"[142] أثبت بالتجارب والخبرة صحة هذه الحكمة.

3) من صارع الحق صرعه[143]

قوله هذا 8: من صارع الحق صرعه يطابق قوله في موضع آخر، من أبدى صفحته للحق هلك[144]، نقله الشيخ المفيد والزمخشري والقضاعي[145].

4) المرء مخبوء تحت لسانه[146]

قال ابن أبي الحديد[147] معلقاً عليها: أما هذه اللفظة فلا نظير لها في الإيجاز والدلالة على المعنى، وهي من ألفاظه المعدودة.

5) الناس أعداء ما جهلوا[148]

علق عليها ابن أبي الحديد بقوله[149]: هذه ألفاظه التي لا نظير لها وهذا بيان منه على وجازته للعلم والمعرفة واستنهاض للأمة من براثن الجهل والتخلف.

6) قيمة كل أمرئ ما يحسنه[150]

قال أبو عثمان الجاحظ[151] في وصف هذا الكلام:

فلو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة لوجدناها شافية كافية، مجزئة مغنية، بل لوجدناها فاضلة عن الكفاية وغير مقصرة عن الغاية، وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه، وكان الله عز وجل قد ألبسه من الجلالة، وغشاه من نور الحكمة على حسب نية صاحبه وتقوى قائله، فإذا كان المعنى شريفاً واللفظ بليغاً وكان صحيح الطبع بعيداً من الإستكراه، ومنزهاً عن الإختلال، مصوناً عن التكلف، صنع في القلب صنع الغيث في التربة الكريمة، وحتى فصلت هذه الكلمة عن هذه الشريطة ونفذت من قائلها على هذه الصفة، أصبحها الله من التوفيق ومنحها من التأييد ما لا يمتنع عن تعظيمها صدور الجبابرة ولا يذهل عن فهمها عقول الجهلة.

وقال ابن عبد البر[152]:

إن قول علي بن أبي طالب 8 "قيمة كل امرئ ما يحسن" لم يسبقه إليه أحد، وقالوا: ليس كلمة أحض على طلب العلم منها.

ثم أردف بقوله[153]: "قيمة كل امرئ ما يحسن" من الكلام العجيب الخطير وقد طار الناس إليه كل مطير، ونظمه جماعة من الشعراء اعجاباً وكلفاً بحسنه.

وقد صاغ الناشئ الأكبر (ت 293هـ)[154] معنى هذه الكلمة صياغة شعرية بقوله:

تأمل بعينيك هذا الأنام فكن بعض من صانه عقله
فحيلة كل فتى فضله وقيمة كل امرئ نبله
فلا تتكل في طلب العلا على نسب ثابت أصله
فما من فتى زانه قوله بشئ يخالفه فعله[155]

وجاء في مقدمة الهمداني (ت 302هـ): وقد قال سيد المسلمين وإمام المتقين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب 8 "قيمة كل امرئ ما يحسنه" وقال "الناس أبناء ما يحسنون"[156].

ورواه بعض المحدثين شعراً:

قال علي بن أبي طالب وهو اللبيب الفطن المتقن[157]
كل امرئ قيمته عندنا وعند أهل العلم ما يحسن

وضمن هذا الكلام قال ابن طباطبا[158] قصيدة منها:

ويزعم أن العلم لا يجلب الفتى ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمى دعني أغالي بقسمي فقيمة كل امرئ ما يحسنه[159]

وأورد ياقوت الحموي في نفس الكلام مورداً جميلاً، أفتتح به كتابه المعروف معجم الأدباء الذي رام على ثمانية عشر جزءاً، باب فضل الأدب وأصله وذم الجهل وحمله قال[160]: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب 8 "كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح إذا أنسب إليه" ويؤكد بعض المحدثين من الشعراء صاغوا ذلك القول شعراً:

كفى شرفاً للعلم دعواه جاهل ويفرح أن يدعى إليه وينسب

ويكفي خمولاً بالجهالة أنني أراع حتى أنسب إليها

وقال رضي الله عنه: قيمة كل إنسان ما يحسن، فنظمه شاعر وقال:

لا يكون الفصيح مثل الرزي ولا ذو الذكاء مثل الغبي

قيمة المرء ما يحسن المرء قضاء من الإمام علي[161]

7) بقية السيف أنمى عدداً وأكثر ولداً[162]

من الأمثال التي أوردها الجاحظ وعلق عليها بقوله[163]: وقال علي رحمه الله "بقية السيف أنمى عدداً وأكرم ولداً" وجد الناس ذلك بالعيان، للذي صار إليه ولده نهك السيف وكثرة الذرء وكرم البخل.

وذكره ابن قتيبة في كتاب الحرب قال[164]: قال علي رضي الله عنه: "السيف أنمى عدداً وأكثر ولداً" وفي الحديث "بقية السيف مباركة" يعني أن من نجا من ضربة السيف ينمو عدده ويكثر ولده، وقال المهلب: ليس شيء أنمى من السيف، ويقال: لا مجد أسرع من مجد السيف، وكان درع علي 8 صدراً لا ظهر لها، فقيل له في ذلك فقال: إذا استمكن عدوي من ظهري فلا يتق.

وقال أبو الشيص[165]:

ختلته المنون بعد أختال بين صفين من قنا ونصال

في رداء من الصفيح صيقل وقميص من الحديد مُدال

وذكر ابن عبد ربه في باب توقيعات الخلفاء قال[166]: ووقع يعني علياً 8 في كتاب الحصين بن المنذر[167] إليه: إن السيف قد أكثر في ربيعة "بقية السيف أنمى عدداً" وعقب عليها بقوله (يريد) إن السيف إذا أسرع في أهل بيت كثر عددهم ونما ولدهم، ومما يستدل به على صدق قوله: ما عمل السيف في آل الزبير، وآل أبي طالب، وما أكثر عددهم[168].

وعلق عليه ابن أبي الحديد قائلاً[169]: قال شيخنا أبو عثمان ليته لما ذكر الحكم ذكر العلة، ثم قال: قد وجدنا مصداق قوله في أولاده وأولاد الزبير وبني المهلب وأمثالهم ممن أسرع القتل فيهم.

هذه النماذج من حكمه السائرة التي جرت مجرى الأمثال، ما ذكرناها إلا إتماماً لمسار البحث ومن أراد المزيد يرجع إلى مضانها في كتب اللغة والأدب والتفسير والفلسفة والتاريخ....

نتائج البحث

تمخض البحث عن عدة نتائج:

1) يتضح لكل باحث أن خطب الإمام علي 8 مصدراً من مصادر الفكر العربي الإسلامي لما تحويه هذه الخطب والرسائل من سعة في العلوم كافة.

2) أخذت أقوال الإمام 8 لها حيزاً كبيراً في كتب الأمثال للميداني والعسكري والزمخشري وكونت لها شاهداً تجانس مع غيره من الأمثال العربية.
3) ترك الإمام علي 8 بصماته الواسعة في كل فنون الأدب واللغة والتاريخ والتفسير ويعتبر الأول بعد النبي 9 في البلاغة والتفسير والذي أخذ منه ابن عباس وابن مسعود وغيرهما العلم الوفير.
4) كان لأقوال الإمام 8 أثراً كبيراً على فحوى الشعراء كالمتنبي وأبي تمام وأبي العتاهية وغيرهم كقوله بيان قوله فأصاغوا أقواله شعراً، تلكم القاصي والداني وهذا لا يأتي إلا من قوة الحجة والبرهان في أقواله 8.
5) على الرغم من شبه الإتفاق أن كلام أمير المؤمنين 8 قد جمعه الشريف الرضي في كتاب أسماه نهج البلاغة، ولكنه لم يغطي كل كلامه وعلومه لذا ألفت المستدركات والمسماة مستدركات (نهج البلاغة) لتكون هي الأخرى معيناً ومنهلاً للباحثين والمفكرين في كل عصر ومصر.
6) ومن كثرة كلام الإمام 8 الذي جرى مجرى الأمثال لما فيه من إيجاز وواقعية ودقة وبلاغة نسب إليه الكثير من الأقوال التي هي لغيره كرامة وعزة رغم أن الفوارق في البلاغة والبيان ظاهرة للعيان عند المختصين في هذا الباب من الفن.

الهوامش:

(1) ينظر: عبد الزهراء الحسيني: مصادر نهج البلاغة وأسانيده، المستدركات على نهج البلاغة، 1/ 276.
(2)أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 157/1.
(3)المصدر نفسه.
(4)الطبري: تاريخ الأمم والملوك 21/4.
(5)ابن مزاحم: وقعة صفين، ص 372؛ أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 157/1.
(6)العسكري: المصدر السابق، 158/1.
(7)الوهي: بالفتح الشق في الشيء.
(8)الميداني: جمهرة الأمثال، 183/1.
(9)ابن حبان: أمثال الحديث النبوي، ص20؛ الطبراني: المعجم الأوسط، 357/3.
(10)البخاري: الأدب المفرد، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، بيروت 1986م، ص 28.
(11)الترمذي: سنن الترمذي، 243/3؛ الصنعاني: المصنف، 11/ 181.
(12)أنساب الأشراف، 95/5.
(13)الحجر: الآية 47.
(14)أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 1/ 184.
(15)النمر بن تولب: هو من عكل وكان شاعراً جواداً ويسمى الكيّس لحسن شعره وهو جاهلي أدرك الإسلام وهو القائل لرسول الله 9:
إنا أتيناك وقد طال السفر نقود خيلاً ضمراً فيها عسر
ينظر: ابن قتيبة: الشعر والشعراء، ص 62.
(16)التوبة: الآية 30.
(17)السمرقندي: أبو الليث (ت 383هـ)، تفسير السمرقندي: تحقيق محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت (د. ت)، 53/2.
(18)الدارقطني: علي بن عمر (ت 385هـ)، علل الدارقطني، تح: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة للطباعة، الرياض، 1405هـ، 33/4.
(19)تاريخ مدينة دمشق، 42/ 320.
(20)المزي: جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت 742هـ) تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، 1992م، 253/19.
(21)الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ) ميزان الإعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، 1963م، 2/ 253.
(22)نهج البلاغة: 640/4 حكمة (71)، الميداني: مجمع الأمثال 454/2.
(23)آداب المجالسة: تحقيق: سمير حلبي، دار الصحابة، 1989، ص 69.
(24)المناقب: تحقيق مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي، ص 375.
(25)شرح مائة كلمة لأمير المؤمنين، ص 69.
(26)شرح نهج البلاغة: 8/ 217.
(27)الزمخشري: ربيع الأبرار، 1/ 216؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 241/17؛ ابن طلحة الشافعي: مطالب السؤول، 1/ 164.

(28)مجمع الأمثال، 2/ 57.
(29)ابن سعد: الطبقات الكبرى، 3/ 34.
(30)البلاذري: أنساب الأشراف، ص 502.
(31)أبو الفرج الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص 45.
(32)الكامل في اللغة، 145/2.
(33)ينظر: ابن عبد البر، الإستيعاب، 220/3؛ ابن أعثم: الفتوح، 4/ 276.
(34)الميداني: مجمع الأمثال، 88/1.
(35)المصدر نفسه.
(36)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، 1/ 261.
(37)آل عمران: الآية 28.
(38)الميداني: مجمع الأمثال، 40/1.
(39)ابن أبي شيبة الكوفي (ت 235هـ)، المصنف، تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت، 1989م، 8/ 743.
(40)لسان العرب، 4/ 109.
(41)تاج العروس، 6/ 154.
(42)أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 70/1.
(43)المصدر السابق، 40/10.
(44)مجمع الأمثال، 40/1.
(45)أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 63/1.
(46)المصدر نفسه.
(47)ينظر: الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت 393هـ)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، العلم للملايين، بيروت 1407هـ، 4/ 459؛ الزمخشري: الفائق في الحديث، 1/ 242؛ ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث، 3/ 387، ابن منظور: لسان العرب، 24/10.
(48)ابن خلاد: كتاب أمثال الحديث، ص 128.
(49)الميداني: مجمع الأمثال، 33/2.
(50)نهج البلاغة: باب الحكم، حكمة رقم (86).
(51)الصحاح، 2/ 514.
(52)الميداني: مجمع الأمثال، 2/ 83.
(53)البحراني: شرح مائة كلمة لأمير المؤمنين، ص 205.
(54)السنن الكبرى، 102/ 113.
(55)الكهف: الآية 74.
(56)تفسير مفاتيح الغيب، 2/ 155.
(57)لسان العرب، 3/ 321.
(58)المستقصى، 2/ 91.
(59)الميداني: مجمع الأمثال، 2/ 170.
(60)المصدر نفسه.
(61)أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 575/1؛ الميداني: مجمع الأمثال، 1/ 212؛ البكري: فصل المقال، ص 36؛ الزمخشري: المستقصى، 2/ 140.
(62)الميداني: مجمع الأمثال، 1/ 212.
(63)بازل: البعير في تسع سنين.
(64)الميداني: المصدر السابق، 1/ 212.
(65)النهاية في غريب الحديث، 2/ 413، 3/ 19.
(66)أبو عبيدة: القاسم بن سلام: كتاب الأمثال، ص 40.

(67)ينظر: الفائق في غريب الحديث، 3/ 134، المستقصى، 2/ 140.
(68)النسفي: عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل (ت 537هـ)، تفسير النسفي، 3/ 303.
(69)الأحزاب: الآية 23.
(70)مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، 8/ 104؛ روح المعاني، 26/ 120.
(71)الفتح: الآية 27.
(72)أبو هلال العسكري: جمهرة الأمثال، 1/ 20؛ نهج البلاغة، 4/ 36.
(73)عيون الأخبار، 1/ 327 (كتاب السؤدد).
(74)تاريخ اليعقوبي، 2/ 152.
(75)المجالس، ص 3.
(76)شرح النهج، 273/18.
(77)آل عمران: الآية 19.
(78)البقرة: الآية 143.
(79)ابن العربي: محي الدين ابن العربي (ت 638هـ) تفسير ابن العربي، صححه: عبد الوارث محمد، دار الكتب العلمية، 2000م، ص 140.
(80)الميداني: مجمع الأمثال، 1/ 419.
(81)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 1/ 35، لم أقف على قول الشاعر وأظنه المتنبي.
(82)الميداني، مجمع الأمثال، 49/2.
(83)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 50/ 18.
(84)المصدر نفسه.
(85)الميداني: مجمع الأمثال، 30/ 92.
(86)المفضل: الفاخر، ص 290؛ الميداني: مجمع الأمثال، 172/3.
(87)المصدر نفسه.
(88)عيون أخبار الرضا، 2/ 278.
(89)أبو الحسن: هو الإمام علي بن موسى الرضا، ثامن الأئمة الإثنى عشر.
(90)محمد مهدي شمس الدين: دراسات في نهج البلاغة، ص 10.
(91)عبد الحميد الكاتب: أبو غالب عبد الحميد بن يحيى بن سعيد مولى عامر الكاتب البليغ المشهور، وله يضرب المثل بالبلاغة حتى قيل فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بأبن العميد وهو الذي سهل سبل البلاغة في التراسل وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحكم قتل معه سنة 132هـ في قرية بوصير بالديار المصرية.
ترجمته: وفيات الأعيان، 228/3، معجم المطبوعات العربية 1275؛ الأعلام، 3/ 289، معجم المؤلفين، 2/ 106.
(92)ابن نباتة: عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الخطيب الفارقي المتوفي (374هـ) له خطبة في الأدب مشهورة وقع الإجماع على خطبه أن لم يعمل مثلها أجتمع بأبي الطيب المتنبي في خدمة سيف الدولة وكانت أكثر خطبه بالجهاد وليحض الناس ويحثهم على نصرة سيف الدولة، وكان صالحاً.
ترجمته: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 227/1؛ البغدادي، هدية، 1/ 559؛ اليان سركيس: معجم المطبوعات العربية، 1/ 363؛ الزركلي: الأعلام، 3/ 347؛ رضا كحالة: معجم المؤلفين، 5/ 311.
(93)محفن بن أبي محفن: محفن بن أبي محفن الضبي، لم أقف على ترجمته سوى على بعض من أخباره متفرقة في بعض المصادر.
ينظر: ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، 1/ 134؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، 414/42؛ ابن أبي الحديد: شرح النهج، 1/ 24.
(94)ابن ابي الحديد: شرح النهج، 1/ 24- 25.

(95)الجاحظ: البيان والتبيين، 1/ 353.
(96)الترمذي: صحيح الترمذي، 12/ 170؛ الحاكم: المستدرك، 3/ 135؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص 170.
(97)ابن عبد البر: جامع بيان العلم، 1/ 114؛ أبو نعيم: حلية الأولياء، 1/ 67؛ الخوارزمي: المناقب، ص 41؛ ابن حجر: الإصابة، 2/ 509؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص 171.
(98)ابن سعد: الطبقات الكبرى، 2/ 338؛ الحاكم: المستدرك، 3/ 145؛ ابن عبد البر: الإستيعاب، 3/ 1102؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 7/ 360.
(99)صبحي أحمد محمود: في علم الكلام، 1/ 101.
(100)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 6/ 370.
(101)المصدر نفسه، 1/ 18؛ العقاد: عبقرية الإمام علي، ص 170.
(102)ينظر ابن سعد: الطبقات الكبرى، 2/ 337؛ أبو داوود: السنن، 3/ 301؛ الحاكم: المستدرك، 3/ 146؛ ابن عبد البر: الإستيعاب، 3/ 1100.
(103)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 6/ 370.
(104)أبو عمر بن العلاء: أعلم الناس بالقراءات وأيام العرب، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/ 68؛ ابن منظور: مختصر تاريخ ابن عساكر، 29/ 80.
(105)عاصم بن أبي النجود: (ت 127هـ) الكوفي الأسدي أحد القراء السبعة تابعي صدوقاً، ترجمته: ابن قتيبة: المعارف، ص 530؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، 5/ 352؛ الزركلي: الأعلام، 3/ 24.
(106)أبو عبد الرحمن السلمي: الكوفي هو عبد الله بن حبيب من أصحاب علي (8)، كان مقرءاً ويحمل عنه الفقه وقرأ عليه عاصم بن أبي النجود، لم تثبت سنة وفاته.
ترجمته: المعارف، ص 528؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، 4/ 28؛ ابن كثير: البداية والنهاية، 9/ 10؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، 6/ 390.
(107)ينظر: ابن سعد: الطبقات، 2/ 338؛ الأزرقي: أخبار مكة، 1/ 50؛ ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله، 1/ 114.
(108)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 1/ 25.
(109)هل من بذر بذرة الشك في قلوب الباحثين هو ابن خلكان، فقد قال: لما ترجم للمرتضى: (وأختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – هل جمعه أم جمع أخيه الرضي؟ وقد قيل أنه ليس من كلام علي، وإنما جمعه ونسبه إليه، هو الذي وضعه والله أعلم، وعند البحث لم يعثر اي باحث كتب في هذا المضمار على واحد شك في صحة النسبة إليه، ولكنهم كثيرون بعده حملوا راية الطعن كالصفدي: في الوافي بالوفيات، 2/ 374؛ والذهبي في (ميزان الإعتدال): 1/ 101؛ واليافعي في (مرآة الجنان)، 3/ 55؛ نلحظ أن هؤلاء الثلاثة هم من أهل القرن الثامن ولعلهم في عصر واحد، ربما نقل أحدهما من الآخر، وهم يشيرون إلى ابن خلكان والعجب ان ابي خلكان نفسه قد أثبت في خطبة للإمام ذكرت في (نهج البلاغة) برقم (31) ينظر: (شرح النهج، 2/ 162 وذكرها تامة موثقة نسبتها للإمام، ينظر: وفيات الأعيان، 4/ 100- 101).
(110)الفرزدق: همام بن غالب (ت 114هـ) ديوان الفرزدق، تحقيق: كرم البستاني، دار صادر، بيروت، 1966م، 2/ 70، ابن أبي الحديد: شرح النهج، 1/ 331.
(111)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 6/ 412.
(112)أبو العتاهية: إسماعيل بن القاسم (ت 211هـ)، ديوان أبي العتاهية، تحقيق: أكرم البستاني، بيروت، 1964م، ص 122.
(113)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 6/ 256، لم أقف عليه في ديوان أبي العتاهية.
(114)أبو تمام: حبيب بن أوس الطائي (ت 231هـ): ديوان أبي تمام، شرح وتعليق: شاهين عطية، بيروت، 1968م، ص 282.

(115)الوليد بن عبيد (ت 284هـ)، ديوان البحتري: تحقيق: حسن كامل الصيرفي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1963م، 2/ 1247.
(116)نهج البلاغة، خطبة 109.
(117)المصدر نفسه: الخطبة 111.
(118)المتنبي: أحمد بن الحسين الجعفي (ت 354هـ)، ديوان المتنبي، شرح العكبري، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، 1/ 175.
(119)التبيان: العكبري، 1/ 50.
(120)القلقشندي: صبح الأعشى، 4/ 146.
(121)نهج البلاغة، كلمة 113.
(122)التوحيدي: البصائر والذخائر، ص 25.
(123)ابن عبد ربه: العقد الفريد، 2/ 52.
(124)القاضي القضاعي: دستور معالم الحكم، ص 23.
(125)نهج البلاغة، حكمة 169,.
(126)المصدر السابق، حكمة 47.
(127)الديوان، 4/ 94.
(128)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 7/ 107.
(129)المتنبي: الديوان، 1/ 168.
(130)من الكلمات المائة التي جمعها الجاحظ من كلامه (8).
(131)الصدوق: عيون أخبار الرضا، 2/ 216.
(132)الديوان، 1/ 323.
(133)نهج البلاغة: حكمة 175.
(134)ديوان المتنبي: 4/ 372.
(135)المصدر نفسه، 4/ 307.
(136)محمد علي ديوز الأباضي: الدولة الرستمية في المغرب، ص 420.
(137)نهج البلاغة: خطبة (4).
(138)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 1/ 207.
(139)العجلوني: كشف الخفاء، ص 375.
(140)نهج البلاغة: 1/ 68، خطبة 16.
(141)شرح النهج: 1/ 723.
(142)السيوطي: الدر المنثور، 4/ 208.
(143)نهج البلاغة، حكمة، 408.
(144)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 20/ 45.
(145)ينظر: الإرشاد، ص14؛ ربيع الأبرار، 1/ 197؛ القاضي القضاعي: دستور معالم الحكم، ص 28.
(146)نهج البلاغة: باب الحكم، حكمة 148.
(147)شرح النهج، 18/ 352.
(148)ابن أبي الحديد: شرح النهج، 2/ 86.
(149)المصدر نفسه.
(150)نهج البلاغة: باب الحكم، حكمة 81.
(151)البيان والتبيين، 1/ 83، 2/ 70.
(152)جامع بيان العلم وفضله، ص 99.
(153)المصدر السابق، ص 100.
(154)الناشئ الأكبر: هو أبو العباس عبد بن محمد الأنباري البغدادي المعروف شرشير، كان نحوياً متكلماً شاعراً عروضياً له قصيدة في فنون العلم تبلغ أربعة آلاف بيت على روي واحد وقافية

واحدة في الكلام، سلك فيها طريق الفلسفة، قيل أنه كان ثنوياً، وكان البيت في هذا اللقب أنه دخل مجلساً فيه أهل الجدل، فتكلم فتى حدث أسن على مذهب المعتزلة، فجود وقطع من ناظره، فقام شيخ فهم فقبله على رأسه وقال: لا أعرض الله مثل هذا الناشئ أن يكون فينا وينشأ في كل وقت مثله لنا.

ينظر: ابن النديم: الفهرست، ص 302.

(155)ابن عبد البر: جامع العلم وفضله، ص 100؛ ابن عبد ربه: العقد الفريد، 2/ 249.

(156)عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني (ت 320هـ): الألفاظ الكتابية: علق عليه: نبيل يعقوب، دار الكتب العلمية، 1991م، ص 9.

(157)البيهقي: إبراهيم بن محمد (ت 320هـ): المحاسن والمساوئ، ص 399.

(158)ابن طباطبا: هو محمد بن إبراهيم بن طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين عليهم السلام، عالم فاضل، شاعر، أديب، وكان ابن المعتز يقدمه على سائر الشعراء من أهله، توفي ابن طباطبا بأصفهان سنة 322هـ، ومن مؤلفاته (الشعر والشعراء).

ينظر: ابن النديم: الفهرست، ص 220.

(159)ابن عبد ربه: العقد الفريد، 2/ 216؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء، 17/ 150.

(160)معجم الأدباء، 1/ 25.

(161)المصدر نفسه، لم أقف على إسم الشاعر.

(162)المصدر نفسه، لم أقف على إسم الشاعر.

(163)نهج البلاغة، كلمة 84.

(164)البيان والتبيين، 2/ 316.

(165)عيون الأخبار، 2/ 130- 131.

(166)أبو الشيص: محمد بن عبد الله بن رزين، يكنى أبا جعفر وهو ابن عم دعبل الخزاعي (ت 196هـ)، شاعر هارون الرشيد.

ترجمته: ابن النديم: الفهرست، ص 183؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، 3/ 18؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، 12/ 453؛ الزركلي: الأعلام، 3/ 304؛ رضا كحالة: معجم المؤلفين، 11/ 23.

(167)العقد الفريد: 1/ 102، 4/ 206.

(168)الحصين بن المنذر: يكنى أبو سامان، صاحب راية أمير المؤمنين (8) من رجالات علي (8) وأبو سامان كنية كسرى وكنى بها الحصين كما ورد عند ابن منظور.

ترجمته: ابن قتيبة: الإمامة والسياسة، 1/ 140؛ الدينوري: الأخبار الطوال، 189؛ ابن أبي الحديد: شرح النهج، 16/ 17؛ ابن منظور: لسان العرب، 6/ 109؛ الخوئي: معجم رجال الحديث، 7/ 135.

(169)ابن عبد ربه: العقد الفريد، 1/ 103.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- أبن الأثير: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (ت 606هـ)

1) النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي، د. محمود الطناحي، منشورات دار التفسير، قم 1426هـ.

- الأصفهانيأبو الفرج: علي بن الحسين (ت 356هـ)

2) مقاتل الطالبيين، تح: أحمد صقر، دار الزهراء، قم (د. ت).

- ابن أعثم: أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ت 314هـ)

3) كتاب الفتوح، تح: علي شيري، ط1، دار الأضواء، بيروت.

- البحراني: ميثم بن علي (681هـ)

4) شرح مائة كلمة للإمام علي 8، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، (د. ت).

- البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت 256هـ)

5) الأدب المفرد، مؤسسة الكتب الثقافية، ط، بيروت 1986م.

- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ)

6) أنساب الأشراف، ج1، تح: محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، (د. ت).

- البيهقي: إبراهيم بن محمد (ت 320هـ)

7) المحاسن والمساوئ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2011م.

- الترمذي: محمد بن عيسى (ت 279هـ)

8) سنن الترمذي، شرح الإمام ابن العربي المكي، المطبعة المصرية بالأزهر، القاهرة، 1931- 1934م.

- التوحيدي: أبو حيان علي بن محمد البغدادي (ت414هـ)

9) البصائر والذخائر، دار صادر، بيروت (د. ت).

- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255هـ)

10) البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، ط5، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1985م.
- الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت 393هـ)
11) الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، بيروت 1407هـ.
- الحاكم النيسابوري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت 405هـ)
12) المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيق، مصطفى عبدالقادر عطا، ط1، بيروت 1990م.
- ابن حبان: أبو محمد عبد الله بن جعفر (ت 399هـ)
13) الأمثال في الحديث النبوي، دار الميسرة، القاهرة، (د. ت).
- أبن أبي الحديد: عز الدين عبد الحميد المدائني (ت 656هـ)
14) شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت 1917م.
- الحسيني: عبد الزهراء (الخطيب)
15) مصادر نهج البلاغة وأسانيده، ط3، دار الأضواء، بيروت، 1405هـ.
- ابن خلاد: أبو الحسن بن عبد الرحمن الرامهرفري (ت 360هـ)
16) كتاب أمثال الحديث، تح: أحمد عبد الفتاح، مؤسسة الكتب الثقافية، مصر 1409هـ.
- أبن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد (ت 681هـ)
17) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة 1367هـ.
- الخوارزمي: الموفق الخوارزمي (ت 568هـ)
18) المناقب، تح: مالك المسعودي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، (د. ت).

- الدارقطني: علي بن عمر (ت 358هـ)

19) علل الدارقطني، تح: محفوظ عبد الرحمن زين الله، دار طيبة للطباعة، الرياض 1405هـ.

- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت 748هـ)

20) ميزان الإعتدال، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، 1963م.

- الرازي: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين (ت **606**هـ)

21) مفاتيح الغيب، دار الطباعة العامرة، أستنبول 1307هـ.

- الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ)

22) تاج العروس من جواهر القاموس، مطابع دار صادر، بيروت 1386هـ - 1966م.

- الزركلي: خير الدين محمود (ت 1976م)

23) الأعلام، ط8، دار العلم للملايين، بيروت 1989م.

- الزمخشري: جار الله محمود بن عمر (ت 528هـ)

24) ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، تح: سليم النعيمي، مطبعة العاني، بغداد 1982م.

25) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل، دار الكتاب العربي، بيروت (د. ت).

26) المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت 1987م.

- ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد الزهري البصري (ت 230هـ)

27) الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1276هـ - 1957م.

- السمرقندي: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم (ت 383هـ)

28) تفسير السمرقندي، تح: محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت (د. ت).
- شمس الدين: محمد مهدي
29) دراسات في نهج البلاغة، ط1، المؤسسة الدولية للدراسات والنشر، 2001م.
- أبن أبي شيبة الكوفي: عبد الله بن محمد الكوفي (ت 235هـ)
30) المنصف، تح: سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت، 1989م.
- صبحي: أحمد محمود
31) في علم الكلام، دار الكتب الجامعية، مصر 1976م.
- الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي (ت 381هـ)
32) عيون أخبار الرضا، قم 1420هـ.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت 764هـ)
33) الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت 1420هـ - 2000م.
- الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ)
34) تاريخ الأمم والملوك، المعروف بتاريخ الطبري، ط1، دار الكتاب العربي، بغداد 1426هـ- 2005م.
- أبن عبد البر: أبو عمر يوسف النميري القرطبي (ت 463هـ)
35) آداب المجالسة، تح: سمير حلبي، دار الصحابة، الرياض 1989م.
36) الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، القاهرة، 1960م.
- ابن عبد ربه: أبو عمر أحمد بن محمد (ت 328هـ)
37) العقد الفريد، تح: أحمد أمين وآخرون، القاهرة 1940- 1953م.
- أبو عبيدة: القاسم بن سلام الهروي (ت 224هـ)

38) كتاب الأمثال، تح: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، المملكة العربية السعودية 1980م.

- ابن العربي: محي الدين بن العربي (ت 638هـ)

39) تفسير أبن العربي، صححه: عبد الوارث محمد، دار الكتب العلمية، 2000م.

- ابن عساكر: علي بن الحسن (ت 571هـ)

40) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجتاز بنخيلها من وارديها وأهلها، تح: علي بشري، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر 1995م.

- القاضي القضاعي: أبو عبد الله محمد بن سلامه (ت 454هـ)

41) دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيخ في كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تح: جميل العظم، القاهرة (د.ت).

- أبن قتيبة: أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت 276هـ)

42) عيون الأخبار، مطبعة دار الكتب المصرية، منشورات دار الشريف الرضي، قم، (د. ت).

- القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي (ت 821هـ)

43) صبحي الأعشى ي صناعة الإنشاء، مطبعة الحلبي، القاهرة 1963م.

- ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت 764هـ)

44) البداية والنهاية، ط2، منشورات دار الكتب، بيروت 1977م.

- المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد (ت 285هـ)

45) الكامل في اللغة والأدب، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة (د. ت).

- ابن مزاحم: نصر المنقري (ت 212هـ)

46) وقعة صفين، تح: عبد السلام هارون، منشورات مكتبة المرعشي، قم 1418هـ.

- المزي: جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن (ت 742هـ)

47) تهذيب الكمال، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت 1992م.

- أبن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن عكرم (ت 771هـ)

48) لسان العرب، دار الكتب المصرية، القاهرة (د. ت).

- المفيد: (الشيخ) النعمان بن محمد (ت 413هـ)

49) الإرشاد، ط5، مؤسسة الأعلمي، بيروت 2001م.

- الميداني: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت 518هـ)

50) مجمع الأمثال، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت 1417هـ - 1987م.

- ابن النديم: محمد بن إسحاق (ت 380هـ)

51) الفهرست، تح: يوسف طويل، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت 2001م.

- أبو نعيم: أحمد عبد الله الأصبهاني (ت 403هـ)

52) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1967م.

- أبو هلال العسكري: الحسن عبد الله سهيل (ت 395هـ)

53) جمهرة الأمثال، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط2، دار الجيل، بيروت، 1988م.

- الهمداني: عبد الرحمن بن عيسى بن حماد (ت 320هـ)

54) الألفاظ الكتابية، علق عليه: نبيل يعقوب، دار الكتب العلمية، 1991م.

- ياقوت الحموي: أبو عبد الله شهاب الدين الرومي الحموري (ت 626هـ)

55) معجم الأدباء، بعناية: الدكتور أحمد رفاعي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة 1935م.

- اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب المعروف بـ (ابن واضح) (ت 292هـ)

56) تاريخ اليعقوبي، علق عليه: خليل المنصور، قم (د. ت).

تراث الإمام علي (عليه السلام) في مقال الأدب والتاريخ والتفسير

ORIGINALITY REPORT

10%	12%	6%	0%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	sh.rewayat2.com Internet Source	4%
2	www.aqaed.org Internet Source	2%
3	ahlulbeit.se Internet Source	1%
4	gadir.free.fr Internet Source	1%
5	al-hakawati.net Internet Source	1%
6	www.wasatyea.net Internet Source	1%
7	ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، 574 - 626 هـ.. "معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : الجزء الأول", Turath For Solutions, 2013. Publication	1%
8	الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ، 000 - 518 هـ.. "مجمع الأمثال . الجزء الأول", Turath For Solutions, 2013. Publication	1%

Exclude quotes	On	Exclude matches	< 1%
Exclude bibliography	On		